

أدب الكاتب

إذا وليا حرفاً رافعاً بالألف فتكتب (أَتَانِي كِلَا الرَّجْلَيْنِ) (وَأَتَانِي كِلَا تَتَا
المرأتين) 285 وإذا وليا حرفاً ناصباً أو خافضاً كتب بالياء فتكتب (رأيت كِلَى
الرجلين) (ومررت بِكِلاَتَي المرأتين) وإنما فرقت بينهما في الكتاب في هاتين
الحالتين لأن العرب فرقت بينهما في اللفظ مع المكنى فقالوا : (رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ
كِلاَيَهُمَا) بالياء (وَمَرَرْتُ بِهِمَا كِلَايَهُمَا) (وَرَأَيْتُ المرأتين كِلَيْهِمَا)
(وَمَرَرْتُ بِهِمَا كِلَيْهِمَا) فلفظوا بهما مع الناصب والخافض بالياء وقالوا : (جَاءَنِي
الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا) (وَالْمَرَّاتَانِ كِلَاتَاهُمَا) فلفظوا بهما مع الرفع بالألف
. باب ما نقص منه الياء لإجتماع الساكنين .

تكتب (هَذَا قَاضٍ) (وَغَازٍ) (وَرَامٍ) (وَمُهْتَدٍ) (وَمُقْتَضٍ) (وَمُقْتَدِرٍ)
(وَمُشْتَرٍ) وكل 286 ما أشبهه هذا في حال الرفع والخفض بالياء استثقلاً لمجيء
الضمة بعد الكسرة والياء ومجيء كسرة بعد كسرة وياء ولأن أكثر العرب إذا وقفوا وقفوا
بغير ياء فغذا صرت إلى حال النصب أتممته فقلت : (رَأَيْتُ قَاضِيًا) (وَرَامِيًا)
(وَمُهْتَدِيًا) (وَمُشْتَرِيًا) .

فأما ما لا ينصرف مثل : جَوَارٍ وَلاَيَالٍ وَسَوَارٍ فإنك تكتبه في حال الرفع والخفض
بلا ياء تقول (هُوَ لَآءٍ جَوَارٍ) (وَمَضَتْ ثَلَاثُ لَيَالِي) فإذا صرت إلى حال النصب
قلت (رَأَيْتُ جَوَارِيًا) (وَسِرَّتْ لَيَالِي) فلا تصرفه لأنه تم في حال النصب فصار
جمعاً ثالثه ألف وبعد الألف حرفان ونقص في حال الرفع والخفض فصرفته .
وكل هذا إذا أضعفته إلى ظاهرٍ أو مَكْنِيٍّ أثبتت فيه الياء لأن التنوين